إيران تدين الغارات الإسرائيلية على لبنان وتحمل واشنطن المسؤولية المباشرة



أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، مساء اليوم الأربعاء، بشدة الهجمات التي شنتها إسرائيل على مناطق متفرقة في لبنان، والتي أسفرت عن سقوط مئات الضحايا بين قتيل وجريح، واصفاً إياها بأنها "جريمة شنيعة ومخزية".

وأوضح بقائي أن الولايات المتحدة كانت قد التزمت، ضمن تفاهم مع إيران جرى عبر وساطة باكستانية، بأن يشمل وقف إطلاق النار لبنان أيضاً، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أكد أن وقف القتال في الجبهة اللبنانية يُعد جزءاً أساسياً من اتفاق التهدئة بين طهران وواشنطن.

وحمّل المتحدث الإيراني الولايات المتحدة مسؤولية مباشرة عن هذه التطورات، محذراً من تداعيات خطيرة قد تنجم عن استمرار التصعيد، خاصة مع استهداف المدنيين وتدمير المناطق السكنية.

وفي تصريح منفصل، شدد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، على أن شروط وقف إطلاق النار بين إيران والولايات المتحدة واضحة وصريحة: على واشنطن أن تختار بين الالتزام بالهدنة أو استمرار الحرب عبر إسرائيل، مؤكداً أن العالم يراقب ما إذا كانت الولايات المتحدة ستلتزم بتعهداتها أم لا.

وأضاف عراقجي أن الهجمات الإسرائيلية تمثل انتهاكاً واضحاً للتفاهم، محذراً من أن استمرار هذه العمليات قد يؤدي إلى تفاقم الأوضاع في المنطقة وتصعيد الأزمة الإنسانية في لبنان.

ويذكر أنه، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، اليوم الأربعاء، ، عن ارتفاع حصيلة ضحايا الهجمات الإسرائيلية المستمرة على مناطق مختلفة من البلاد، مؤكدة أن الحصيلة الأولية بلغت 89 قتيلا وأكثر من 700 جريح.

وقال وزير الصحة اللبناني في تصريح صحفي تابعته المطلع، إن: "لبنان يواجه تصعيداً خطيراً جراء العدوان الصهيوني الذي شمل تنفيذ أكثر من 100 غارة جوية خلال اليوم، "مبيناً أن "فرق الإسعاف لا تزال تعمل على نقل الضحايا والمصابين إلى المستشفيات".